حرف الرَّاء

٧٠٧ـ أَبو رافع، مَولَى رسولِ الله ﷺ[1]

١٢٤٣٤ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٤٩) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن مُحمد الرَّقَاشي، قال: حَدثنا مُعمَّر بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، قال: حَدثني أَبي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٢٠٧، في ترجمة مُعمَّر بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، وقال: ولمَعمَر غير ما ذكرت، ومقدار ما يرويه لاَ يُتَابَع عَليه.

ـ وأَخرجه الدارَقُطنيّ، في «السنن» (٢٧٣ و٣١١)، وقال عَقِبه: مُعمَّر بن مُحمد وأَبوه، ضعيفان.

* * *

١٢٤٣٥ - عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:
«ذَبَحْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةً، فَأَمَرَنَا فَعَالَجْنَا لَهُ شَيْئًا مِنْ بَطْنِهَا، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[3].

---

(١) قال البُخاريُّ: أَسلم، أَبو رافع، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ، مات قبل علي بن أَبي طالب. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣.

ـ وقال مُسلم: أَبو رافع أَسلم، ويُقال: هُرمُز، مَولَى النَّبيِّ ﷺ. «الكنى والأَسماء» (١١٣٣).

ـ وقال المِزِّي: أَبو رافع القِبطيُّ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ، يُقال: اسمُه إِبراهيم، ويُقال: أَسلم، ويُقال: ثابت، ويُقال: هُرمُز. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠١.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٠٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٧٣)، والبَيهَقي ١/ ٥٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٥٦).

(*) وفي رواية: «ذَبَحْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةً، فَأَمَرَنِي فَقَلَيْتُ لَهُ مِنْ بَطْنِهَا، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ الله ﷺ، بَطْنَ الشَّاةِ، وَقَدْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ وَلاَ يَتَوَضَّأُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨(٢٤٣٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: أَخبَرنا حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلان. وفي ٦/ ٩(٢٤٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧٢٤) قال: حَدثني أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال عَمرو: وحَدثني سَعيد بن أَبي هِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٢٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي غَطفان، فذكره[3].

- في رواية أَحمد بن الحَجاج: «عَباد بن عُبيد الله بن أَبي رافع»، وفي رواية علي بن بَحر: «عَباد بن أَبي رافع»، وعَباد لَقب عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي رافع.

- وفي رواية خالد بن يَزيد: «ابن أَبي رافع» ولم يُسمِّه.

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحَديث التالي.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٧٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٢٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣١)، وأَطراف المسند (٨١٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧١٢ و٧١٣)، وأَبو عَوانة (٧٥١ و٧٥٢)، والطبراني (٩٨٢-٩٨٤)، والبَيهَقي ١/ ١٥٤.

١٢٤٣٦- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛
«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، وَأُتِيَ بِكَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ قَطْرَةَ مَاءٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩(٢٤٣٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو، عَن الـمُغيرة بن أَبي رافع، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٨(٥٣٣) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن حُنين بن أَبي الـمُغيرة، عَن أَبي رافعٍ، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[1].

- سَمَّاه حُنين بن أَبي الـمُغيرة.

- فوائد:

- قال البُخاري: حُنين بن أَبي الـمُغيرة.

قال خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بلال، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن حنين بن أَبي الـمُغيرة، عَن أَبي رافع، قال: رَأَيتُ النَّبي ﷺ أَكَل كَتِفًا، ثُم قام إِلى الصَّلاَة، فلم يَمَسّ ماءً.

وقال الحَسَن بن مِيناء، والأُوَيسي: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال عَمرو بن أَبي عَمرو: أَخبرني الـمُغيرة بن أَبي رافع، عَن أَبيه.

وقال علي: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَمرو، عَن الـمُغيرة... نحوه.

وقال الأُوَيسي: حَدثنا سَعيد بن مُسلم بن بانك، عَن عابدل بن علي بن أَبي رافع، عَن عَمرو بن أَبَان بن عُثمان، عَن أَبي غطفان بن طَريف الـمُرِّي، عَن أَبي رافع.

وقال ابن أَبي أُوَيس: حَدثني سَعيد، عَن عباد بن علي بن أَبي رافع، مَولَى النَّبي ﷺ، عَن عُمر بن أَبَان، عَن أَبي غطفان... مِثلَه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٠٤)، وأَطراف المسند (٨١٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٦٥)، والطبراني (٩٦٢ و٩٦٣).

وقال يَحيَى بن سُلَيمان: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو، قال: حَدثني ابن أَبي هِلال، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي غطفان، عَن أَبي رافع... مِثله. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٦.

***

١٢٤٣٧ - عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أُهْدِيَتْ لَهُ شَاةٌ، فَجَعَلَهَا فِي الْقِدْرِ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أَبَا رَافِعٍ؟ فَقَالَ: شَاةٌ أُهْدِيَتْ لَنَا يَا رَسُولَ الله، فَطَبَخْتُهَا فِي الْقِدْرِ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ يَا أَبَا رَافِعٍ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ الآخَرَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ الآخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَكَتَّ، لَنَاوَلْتَنِي ذِرَاعًا فَذِرَاعًا مَا سَكَتَّ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَغَسَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِمْ، فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ لَحْمًا بَارِدًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(١).

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةٌ، فَشُوِيَ لَهُ بَطْنُهَا، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَّ بِقِدْرٍ لِبعْضِ أَهْلِهِ، فِيهَا لَحْمٌ يُطْبَخُ، فَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنهَا كَتِفًا، فَأَكَلَهَا وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٢(٢٧٧٣٧) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي. و«ابن حِبَّان» (١١٤٩ و٥٢٤٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١١٤٩).

كلاهما (أَبو جَعفر الرَّازي، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن شُرَحبيل بن سَعد الأَنصاري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو جَعفر الرَّازي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سَلَمة بن الفَضل، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن شُرَحبيل، عَن أَبي رافع.

ورَواه خَلَف بن الوَليد، وغَيرُه، عَن أَبي جَعفر، عَن شُرَحبيل، لَم يَذكُروا بَينهُما أَحَدًا، وهو أَشبَه بالصَّواب.

ورَوى هَذا الحَديث أَبو حَنيفَة، عَن شَيخ له مَجهول سَماه عَبد الرَّحمَن بن داوُد، وقيل: عَنه، عَن ابن يَزداد، عَن شُرَحبيل، وأَسنَدَه عَن أَبي سَعيد الخُدْري، ووَهِم فيه، وإِنما هو حَديث أَبي رافع. «العِلل» (١١٨٠).

* * *

١٢٤٣٨- عَنْ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي يَوْمٍ، فَجَعَلَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ جَعَلْتَهُ غُسْلاً وَاحِدًا، قَالَ: هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اغْتَسَلْت غُسْلاً وَاحِدًا؟ فَقَالَ: هَذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، أَوْ أَطْهَرُ وَأَنْظَفُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤٧(١٥٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٦/ ٨ (٢٤٣٦٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٦/ ٩(٢٤٣٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٠٥)، وأَطراف المسند (٨١٥٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣١١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٢٦ و٦٤٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٩٨٦-٩٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٧٢).

وأبو كامل. وفي ٦/ ٣٩١(٢٧٧٢٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٥٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (٢١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: أَخبَرنا حَبَّان.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو كامل، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومُوسى بن إِسماعيل، وحَبَّان بن هِلال) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي رافع، عَن عَمته سَلمى، فذكرته[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن، وأَبي كامل: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي رافع».
- وفي رواية حَبَّان بن هِلال: «عَبد الرَّحمَن بن فُلان بن أَبي رافع».
- وفي رواية يَزيد: «عَبد الرَّحمَن» ولم ينسبه.
- وفي رواية يَزيد، وعَبد الرَّحمَن، وأَبي كامل: «عَن عَمته»، ولم يُسمِّها.
- قال أَبو داوُد: حديثُ أَنس أَصحُّ مِن هذا.

***

١٢٤٣٩ - عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَتَلَ عَقْرَبًا وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل، قال: حَدثنا مَندَل، عَن ابن أَبي رافع، عَن أَبيه، عَن جَدِّه فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٠٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٢)، وأَطراف المسند (٨١٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٢)، والرُّوياني (٧٠٢ و٧١٠ و٧١١)، والطبراني (٩٧٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٠٤ و٧/ ١٩٢.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٠٧)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٨٧)، والطبراني (٩٤٣).

١٢٤٤٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَحَسَنٌ يُصَلِّي، قَدْ غَرَزَ ضِفْرَيْهِ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهُمَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلاَتِكَ، وَلاَ تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ».

يَقُولُ: مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ، يَعني مَغْرِزَ ضِفْرَيْهِ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٩١). وأَحمد (٦/٢٤٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٦٤٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٣٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (٩١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، مِن أَصله، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني عِمران بن مُوسى، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي رافع حديثٌ حسنٌ، وعِمران بن مُوسى هو القُرشي الـمَكي، وهو أَخو أَيوب بن مُوسى.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عِمران بن مُوسى، هو عِمران بن مُوسى بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، أَخو أَيوب بن مُوسى.

• وأَخرجه الدَّارِمي (١٤٩٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن مُخَوَّل، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي رافع، قال:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا سَاجِدٌ، وَقَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي، أَوْ قَالَ: عَقَدْتُ، فَأَطْلَقَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٣٤(٨١٢٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٦/ ١٠ (٢٤٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (١٠٤٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: أَخبَرني مُخوَّل، قال: سَمعتُ أَبا سَعدٍ، رجلاً مِن أَهل الـمَدينَة، يَقولُ: رَأَيتُ أَبا رَافع، مَولَى رَسولِ الله ﷺ، رَأَى الحَسنَ بنَ عَليٍّ، وَهو يُصَلِّي، وَقَد عَقَصَ شَعرَهُ، فأَطلَقَهُ، أَو نَهى عَنه، وقَالَ:

«نَهى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ، وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ جَاءَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ يُصَلِّي، قَدْ عَقَصَ شَعَرَهُ، فَأَطْلَقَهُ، أَوْ نَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، وَقَدْ عَقَصَ رَأْسَهُ، فَنَهَاهُ، أَوْ قَالَ: نَهى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ، وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا سَاجِدٌ، قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي، فَحَلَّهُ، أَوْ قَالَ: فَنَهَانِي عَنْهُ».

• وأَخرجه أَحمد (٢٤٣٧٥/ ٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُخوَّل، عَن أَبي سَعيد الـمُؤذن ... فذكر مَعناه.

قال مُخوَّل: عَن أَبي سَعيد الـمَدَني[(٣)] ... فذكر مَعناه.

قال: يقول أَبو جَعفر: يا أَبا سَعيد، أَنت رأَيته؟.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٩٠). وأَحمد ٦/ ٨(٢٤٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٦/ ٣٩١(٢٧٧٢٦) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) في طبعة المكنز (٢٤٣٩٧): «عَن أَبي سَعْد الـمَدَني»، والـمُثبت عن طبعة الرسالة (٢٣٨٧٤).

كلاهما (عَبد الرَّزاق، ووَكيع) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن مُحَوَّل بن راشد، عَن رجل، عَن أَبي رافع، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ، وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ».

- أبهم الراوي عن أَبي رافع[٢].

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحَوَّل بن راشد، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي رافع، عَن أُم سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ نَهَى أَن يُصَلي الرَّجلُ وهو مَعقوصٌ.

وقال أَسود بن عامر: عَن زُهير، عَن مُحَوَّل، عَن شُرَحبيل الـمَدَني: أَن أَبا رافع، قال: قال رَسولُ الله ﷺ ... الحَديثَ.

وقال شُعبَة: عَن مُحَوَّل عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي رافع، عَن النَّبي ﷺ.

حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عِمران بن مُوسى، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع، أَنه مر بالحَسَن بن عَلي وقد عَقص ضفرته في قفاه، فحلها، فالتفت إِليه الحسن مغضبا، فقال: أَقبل عَلى صلاَتك، ولاَ تغضب فإِني سَمِعت رَسُول الله ﷺ يقول: ذلك كفل الشَّيطان.

قال أَبو عِيسى: وهذا الحَديث هو الصَّحيح، وحديث مُحَوَّل فيه اضطراب.

ورواية شُعبَة عَن مُحَوَّل أَشبه وأَصح من حَدِيث المؤَمل عَن سُفيان، عَن مُحَوَّل، لأَن شُعبَة قال: عَن مُحَوَّل، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي رافع، وأَبو سَعيد هو عِندي سَعيد الـمَقبُري. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٢٥-١٢٧).

---

(١) اللفظ لوكيع.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٠٨)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٩ و١٢٠٣٠)، وأَطراف المسند (٨١٦٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٧١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠١٨)، والرُّوياني (٦٨٦ و٦٨٧ و٧٠١)، والطبراني (٩٩٣-٩٩٦)، والبيهَقي ٢/ ١٠٩، والبَغَوي (٦٤٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن الثَّوْري، عَن مُحَوَّل، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أُم سَلَمة، قالت: نَهَى رَسول الله ﷺ أَن يُصلي الرَّجلُ ورأْسُه مَعقوصٌ.

قال أَبي: إِنما رُوِي عَن مُحَوَّل، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي رافع، وكنيةُ سَعيد الـمَقبُري أَبو سَعيد، وأَخطأَ مُؤَمَّل، إِنما الحَدِيث عَن أَبي رافع. «علل الحَدِيث» (٢٨٩).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه ابن جُرَيج، عَن عِمران بن مُوسَى، وهو أَخو أَيوب بن مُوسَى بن عَمرو بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي رافع.

ورَواه مُحَوَّل بن راشِد، عَن أَبي سَعيد الـمَدَني، وهو سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي رافِع، ولَم يَقُل فيه: عَن أَبيه.

قال ذَلك زُهَير بن مُعاوية، وشُعبة، عَن مُحَوَّل.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فرَواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن الثَّوري، عَن مُحَوَّل، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي رافِع، عَن أُم سَلَمة.

ووَهِم في ذِكر أُم سَلَمة فيه، وغَيرُه لا يَذكُر فيه أُم سَلَمة.

وحَديث عِمران بن مُوسَى أَصَحُّها إِسنادًا. «العِلل» (١١٧٨).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه مُحَوَّل بن راشِد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُؤَمَّل، وأَبو حُذيفة، عَن الثَّوري، عَن مُحَوَّل، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي رافِع، عَن أُم سَلَمة.

وغَيرُهما يَرويه عَن الثَّوري، عَن مُحَوَّل، ولا يَذكُر فيه أُم سَلَمة.

ورَواه شُعبة، وشَريك، عَن مُحَوَّل وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٩٨٤).

***

١٢٤٤١ - عَنْ عُبَيدِ الله، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، مَثْنَى مَثْنَى، وَيُقِيمُ وَاحِدَةً».

أَخرجه ابن ماجة (٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَباد بن الوَليد، قال: حَدثني مُعمَّر بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، قال: حَدثني أَبي مُحمد بن عُبيد الله، عَن أَبيه عُبيد الله، فذكره[1].

* * *

١٢٤٤٢- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الـمُؤَذِّنَ، قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩١(٢٧٧٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن علي بن حُسين، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٩(٢٤٣٦٨) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وحُسين بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٨٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

أَربعتهم (أَسود، وحُسين بن مُحمد، وعَلي بن حُجْر، وأَبو نُعَيم) عَن شَريك، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبي رافع، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ، قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَإِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله».

وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ»[2].

- ليس فيه: «عَن أَبيه»[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٠٩)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٩٣٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٢٤١٠)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٦)، وأَطراف المسند (٨١٤٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٣١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٦٨)، والرُّوياني (٧٢٢)، والطبراني (٩٢٧).

١٢٤٤٣- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح. وفي (١٣٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر.

كلاهما (مُحمد بن الصَّباح، وأَحمد بن الأَزهر) قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن الخَطاب، قال: حَدثنا مِندَل، عَن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[(٢)].

* * *

١٢٤٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَمِّ، أَلاَ أَحْبُوكَ، أَلاَ أَنْفَعُكَ، أَلاَ أَصِلُكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ، فَقُلْ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْرًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَهِيَ ثَلاَثُ مِئَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ، غَفَرَهَا اللهُ لَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ؟ قَالَ: قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ، حَتَّى قَالَ: فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ»[(٣)].

---

(١) لفظ (١٢٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٤١١)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٨٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه ابن ماجة (١٣٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عِيسى المَسْروقي. و«التِّرمِذي» (٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء.

كلاهما (مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو كُرَيب) عَن زَيد بن الحُباب العُكلي، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، مَولَى أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، فذكره[1].

- في رواية التِّرمِذي: «مَولَى أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حَديث أَبي رافع.

- **فوائد:**

- قال ابن هانِئ: سُئل أَحمد بن حَنبل عَن صَلاة التَّسْبيح؟ قال: إِسناده ضَعيف «سؤالاته» (٥٢٠).

- وقال التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ غير حديثٍ في صَلاة التَّسْبيح، ولا يصح منه كبير شيءٍ. «السنن» (٤٨١).

- وقال العُقَيلي: لَيس في حَدِيث التسابيح حديثٌ يَثبُت. «الضُّعفاء» ١/ ٣٥٩.

* * *

١٢٤٤٥ - عَنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«سَلَّ رَسُولُ الله ﷺ سَعْدًا، وَرَشَّ عَلَى قَبْرِهِ مَاءً».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٥١) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن مُحمد الرَّقَاشي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الخَطاب، قال: حَدثنا مِندَل بن علي، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي رافع[2]، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٤١٢)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٩٩)، والطبراني (٩٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٢).

(٢) قال المِزِّي: كذا قال، والصواب: «مِندَل، عَن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع». «تُحفة الأشراف».

(٣) المسند الجامع (١٢٤١٣)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُصين، والد داوُد، مَولَى عَمرو بن عُثمان، القُرَشي، عَن أَبي رافع، رَوى عنه ابنُه داوُد، مَدَني، حديثه لَيس في وجه صَحِيح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٧، و«الضُّعفاء الصَّغير» ١/ ٤٨ (٨٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: حُصين، مولى عَمرو بن عُثمان القُرشي، والد داوُد بن حُصين، مدينى، رَوى عَن أَبي رافع، رَوى عَنه ابنه داوُد بن حُصين، لَيس حَديثه بالقائم، ضَعيف. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١٩٩.

***

١٢٤٤٦ - عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا، فَقَالَ: لاَ، حَتَّى آتِيَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَسْأَلَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: الصَّدَقَةُ لاَ تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَولَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[١].

(*) وفي رواية: «مَرَّ عَلَيَّ الأَرْقَمُ الزُّهْرِيُّ، أَوِ ابْنُ أَبِي الأَرْقَمِ، وَاسْتُعْمِلَ عَلَى الصَّدَقَاتِ، قَالَ: فَاسْتَتْبَعَنِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّ مَولَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٣٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٣٦٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٤٠٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٤(١٠٨١٠) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٦/ ٨ (٢٤٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٦/ ١٠(٢٤٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣٩٠(٢٧٧٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٢٤٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى) عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن ابن أَبي رافع، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو رافعٍ مَولَى النَّبي ﷺ، اسمُه أَسلم، وابن أَبي رافعٍ هو عُبيد الله بن أَبي رافعٍ كاتبُ علي بن أَبي طالبٍ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٧٨(٣٧٦٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن ابن أَبي رافعٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ رَجُلاً مِنْ بَنِي مَخْزُوم عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَأَنَّ مَولَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟»، «مرسلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٢٤٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَمزة الزَّيات، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن بَعض أَصحابه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لأَبِي رَافِعٍ: هَلْ لَكَ أَنْ تَتْبَعَنِي، وَأَجْعَلَ لَكَ مِنْ سَهْمِ الْعَامِلِينَ؟ قَالَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَفْعَلُ

حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ مَرَّ بِي، فَطَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَلْحَقَهُ، فَيَجْعَلَ لِي سَهْمَ الْعَامِلِينَ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَولَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

- أُبهم اسم الراوي[1].

- **فوائد:**

- قال الدَّارقطني: يَرويه الحَكم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَن ابن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

قالَه أَبو أُسامة، عَن شُعبة.

وقال عَمرو بن مَرزُوقٍ: عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن ابن أَبي رافع؛ أَن النَّبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قالَه يُوسُف القاضي عَنه.

وقال أَبو خَليفَة: عَن عَمرو بن مَرزُوق، عَن شُعبة، مِثل قَول أَبي أُسامة.

وقال حَجاج بن أَرطاة: عَن الحَكم؛ إِن أَبا رافع سَأَل النَّبي ﷺ شَيئًا من الصَّدَقَة، فقال: لا تَحِل لِلنَّبي ﷺ ولا لأَحَد من أَهلِه، ومَولاَهُم مِنهم.

فيَكُون، مُرسَلًا. «العِلل» (١١٧٤).

* * *

١٢٤٧ - عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، رُبَّمَا ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ لِلمَغْرِبِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُسْرِعًا إِلَى الـمَغْرِبِ، إِذْ مَرَّ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: أُفٍّ لَكَ، أُفٍّ لَكَ، مَرَّتَيْنِ، فَكَبُرَ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٢٤١٤)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٨)، وأَطراف المسند (٨١٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠١٥)، والرُّوياني (٦٨٨ و٧١٩ و٧٢٣)، والطبراني (٩٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٥١ و٧/ ٣٢، والبَغَوي (١٦٠٧).

ذَرْعِي، وَتَأَخَّرْتُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ امْشِ، قَالَ: قُلْتُ: أَحْدَثْتُ حَدَثًا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَفَّفْتَ بِي، قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ هَذَا قَبْرُ فُلاَنٍ، بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلاَنٍ، فَغَلَّ نَمِرَةً، فَدُرِّعَ الآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٢(٢٧٧٣٤) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. وفي (٢٧٧٣٥) قال: حَدثنا هارون، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٢/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٩٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسود بن عَمرو، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي ٢/ ١١٥ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٧) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (أَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبد الله بن وَهب) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني مَنبوذ، رجل مِن آل أَبي رافع، عَن الفَضل بن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[2].

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الغُلول الذي يُؤخذ مِن الغَنيمة على مَعنى السَّرقة.

***

١٢٤٤٨- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، وَنَزَلْتُ مَعَهُ، فَدَعَانِي بِكُحْلِ إِثْمِدٍ، فَاكْتَحَلَ فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ صَائِمٌ، إِثْمِدٌ غَيْرُ مُمَسَّكٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٠٠٨) قال: حَدثنا علي بن مَعبد، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبيه عُبيد الله، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٤١٥)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٨)، وأَطراف المسند (٨١٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٢٥)، والطبراني (٩٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٤١٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٢٩٩)، والمطالب العالية (١٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٩٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٢.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَنا أَبرأُ مِن عُهدة هذا الإِسناد لُمعَمَّر.

وقال أَيضًا: باب الرُّخصة في اكتحال الصائم، إِن صحَّ الخبَر، وإِن لم يَصح الخبَر مِن جهة النقل، فالقرآن دالٌّ على إِباحته، وهو قول الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ﴾ الآية، دال على إِباحة الكُحل للصَّائم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٢٠٨، في ترجمة مُعمَّر بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، وقال: ولُمعمَّر غير ما ذكرتُ، ومقدار ما يرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

***

١٢٤٤٩ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ:

«لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنًى، وَلَكِنِّي جِئْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: إِنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا جِئْتُ فَضَرَبْتُ قُبَّتَهُ بِالأَبْطَحِ، فَجَاءَ فَنَزَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: ضَرَبْتُ قُبَّةَ رَسُولِ الله ﷺ بِالأَبْطَحِ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ، فَجَاءَ فَنَزَلَ».

هَذَا حَدِيثُ نَصْرٍ.

وَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ:

«لَمْ يَأْمُرْنِي أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ، وَإِنَّمَا جِئْتُ فَضَرَبْتُ قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ».

وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ:

«لَمْ يَأْمُرْنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَضْرِبَ قُبَّتَهُ، إِنَّمَا ضَرَبْتُ قُبَّةَ النَّبِيِّ ﷺ بِالأَبْطَحِ، فَنَزَلَ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وَزَادَ عَبْدُ الْجَبَّارِ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ عَلَى ثِقَلٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلُهُ، حِينَ جَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ، بِأَعْلَى مَكَّةَ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَجِئْتُ فَضَرَبْتُ قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ»[1].

- وفي رواية قُتيبة، ومُسَدد: «عَنْ أَبِي رَافِعٍ، وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ».

أخرجه الحُميدي (٥٥٩). وابن أبي شَيبة ٤/١٨١(١٣٥٠٣). وأحمد (٣/٢٤٣٧٥). ومُسلم ٤/٨٥(٣١٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأبو بَكر بن أبي شَيبة، وزُهير بن حَرب. و«أبو داوُد» (٢٠٠٩) قال: حَدثنا أحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد. و«ابن خُزيمة» (٢٩٨٦) قال: حَدثنا بخبر أَبي رافع الذي ذكرتُ نَصر بن علي الجَهضَمي، وعَبد الجَبَّار بن العلاَء، وعلي بن خَشرَم.

عشرتهم (الحُميدي، وأبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل، وقُتيبة، وزُهير، وعُثمان، ومُسَدد، ونَصر، وعَبد الجَبَّار، وعلي بن خَشرَم) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان، أنه سَمع سُليمان بن يَسار يُحدِّث، فذكره[2].

- قال الحُميدي (٥٦٠): حَدثنا سُفيان، قال: وكان عَمرو بن دينار يُحدِّث بهذا الحَدِيث، عَن صالح بن كَيسان، فَلما قَدم صالح علينا، قال لنا عَمرو: اذهبوا إِليه فاسأَلوه عَن هذا الحَديثِ.

- وقال أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ ابن عُيينة عَن هذا.

- فوائد:

- سليمان بن يسار لم يسمع من أَبي رافع، انظر فوائد الحديث التالي.

***

١٢٤٥٠- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (١٢٤١٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٦)، وأَطراف المسند (٨١٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٠٥)، والطبراني (٩١٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٦١.

«تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلاَلٌ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلاَلٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٢٣(١٣١٢٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٦/ ٣٩٢ (٢٧٧٣٩) قال: حَدثنا عَفان، ويونُس. و«الدَّارِمي» (١٩٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي» (٨٤١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٣٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤١٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وخَلف بن هِشام البَزار. وفي (٤١٣٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

سبعتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، وعَفان بن مُسلم، ويُونُس بن مُحمد، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وخَلف، وأَحمد بن عَبدَة) عَن حَماد بن زَيد، عَن مَطر الوَراق، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ولا نعلم أَحدًا أَسندَهُ غير حَماد بن زَيد، عَن مَطَر الوَراق، عَن رَبيعة.

ورَوى مالك بن أَنس، عَن رَبيعة، عَن سُليمان بن يَسار؛ أَن النَّبيَّ ﷺ، تزوج مَيمونة وهو حلالٌ، رواه مالك مُرسلاً، ورواه أَيضًا سُليمان بن بِلال، عَن رَبيعة، مُرسلاً.

ورُوي عَن يَزيد بن الأَصم، عَن مَيمونة، قالت: تَزوجني رَسولُ الله ﷺ، وهو حلالٌ.

ورَوى بعضُهم، عَن يَزيد بن الأَصم، أَن النَّبيَّ ﷺ، تزوج مَيمونة وهو حلالٌ، ويَزيد بن الأَصم، هو ابن أُخت مَيمونة.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢٤١٨)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٧)، وأَطراف المسند (٨١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦١)، والرُّوياني (٧٠٣ و٧٠٩)، والطبراني (٩١٨)، والدَّارَقُطني (٣٦٥٨ و٣٦٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٦٦ و٧/ ٢١١، والبَغَوي (١٩٨٢).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَرسله مالك بن أنس.

• أَخرجه مالك[1] (٩٩٦) عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسار؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ مَوْلاَهُ، وَرَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَزَوَّجَاهُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَرَسُولُ الله ﷺ، بِالـمَدينةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ»، «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الأَثرَم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: حَدِيث سُفيان، عَن أَبي النَّضر، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن عَبد الله بن حُذافة، في أَيَّام التشريق، سُفيان أَسنَدَه.

وقال مالك بن أَنس: إِن النَّبي ﷺ بعث عَبد الله بن حُذافة؟.

فقال نعم، مُرسَل، وسُليمان بن يَسَار لم يُدرك عَبد الله بن حُذافة، قال: وهم كانوا يتساهلون بين: «عَن عَبد الله بن حُذافة»، وبين «أَن النَّبي ﷺ بعث عَبد الله بن حُذافة»، وهو مُرسَل.

قال الأَثرَم: وقلتُ لأَبي عَبد الله: وحَديث أَبي رافع؛ أَن النَّبي ﷺ بعثه يخطب مَيمونة، قال مالك: عَن سُليمان بن يَسَار؛ أَن النَّبي ﷺ، وقال مَطَر: عَن أَبي رافع؟ فقال نعم، وذلك أَيضًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٣ و٢٩٤).

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلت مُحمَدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: لاَ أَعلم رَوى عَن ربيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي رافع: أَن النَّبي ﷺ تَزوَّج مَيمونة وهي حلاَل، غير مَطَر الوَرَّاق.

وسأَلت مُحمَدًا عَن حَدِيث يَزيد بن الأَصم؟ فقال: إِنما رُوِيَ هذا عَن يَزيد بن الأَصم؛ أَن النَّبي ﷺ تَزوَّج مَيمونة وهو حلاَل، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا قال: عَن يَزيد بن الأَصم، عَن مَيمونة غير جَرير بن حازم.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١١٧٦)، وسُويد بن سَعيد (٣٣١).
إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥١١)، مُرسَلًا، من طريق مُسَدَّد.

قال: قلتُ له: فكيف جَرير بن حازم؟ قال: هو صَحِيح الكتاب، إلاَّ أنه ربما وَهِم في الشيء. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٢٣ و٢٢٤).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَطَر الوَرَّاق، عَن رَبيعة، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي رافع، مُتَّصِلاً.

وكَذلك رَواه بِشر بن السَّري، عَن مالِك بن أَنس، عَن رَبيعة، عَن سُليمان بن يَسار، عَن أَبي رافع.

وخالَفه أَصحابُ مالِك، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن رَبيعة، عَن سُليمان؛ أَن النَّبي ﷺ بَعَث أَبا رافع، مُرسَلًا.

وحَديث مَطَر، وبِشر بن السَّري مُتَّصِلاً، وهُما ثِقَتانِ.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن رَبيعة، عَن سُليمان بن يَسارٍ؛ أَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (١١٧٥).

***

١٢٤٥١ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «اسْتَسْلَفَ رَسُولُ الله ﷺ بَكْرًا، فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ فِي الإِبِلِ إِلاَّ جَمَلاً خِيَارًا رَبَاعِيًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ بَكْرَهُ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ فَابْتَعْ لَهُ بَكْرًا، فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا أَصَبْتُ إِلاَّ بَكْرًا رَبَاعِيًا خِيَارًا، فَقَالَ: أَعْطِهِ، فَإِنَّ خَيْرَ الـمُسْلِمِينَ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا، وَقَالَ: إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ قَضَيْنَاكَ، فَلَمَّا قَدِمَتْ، قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، اقْضِ هَذَا الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَلَمْ أَجِدْ إِلاَّ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩١.

رَبَاعِيًا فَصَاعِدًا، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِهِ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»[1].

- رواية مَعمَر مِثل رواية مالك، إلا أنه قال: «أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَقْضِيَهُ».

- رواية مُحمد بن جَعفر: «اسْتَسْلَفَ رَسُولُ الله ﷺ بَكْرًا... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَإِنَّ خَيْرَ عِبَادِ الله أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً».

أَخرجه مالك[2] (١٩٨٦). وعَبد الرَّزاق (١٤١٥٨) قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٤١٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٦/ ٣٩٠(٢٧٧٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٧) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، عَن مالك، قراءَةً. و«مُسلم» ٥/ ٥٤(٤١١٥) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن مالك بن أَنس. وفي (٤١١٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٢٨٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٣١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (٦١٦٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن[3]، قال: حَدثنا مالك. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٢) قال: حَدثنا علي بن الأَزهر بن عَبد رَبِّه بن الجارود بن مِرداس بن هُرمُزان، مَولَى عُمر بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد.

أَربعتهم (مالك، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن جَعفر، ومُسلم بن خالد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٦٩٣)، وسُويد بن سَعيد (٢٥٥)، وابن القاسم (١٧٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤٩).

(٣) في «تُحفة الأشراف»: «عَبد الـمَلِك بن الماجِشُون» بَدل «عَبد الرَّحمَن»، وعَمرو بن علي الفَلاَّس يَروي عن عَبد الملِك، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وكلاهما يَروي عن مالك.

(٤) المسند الجامع (١٢٤١٩)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٥)، وأَطراف المسند (٨١٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٩٤)، وأَبو عَوانة (٥٥٠٤-٥٥٠٦)، والطبراني (٩١٦ و٩١٧)، والبَيهَقي ٤/ ١١٠ و٥/ ٣٥٣ و٦/ ٢١، والبَغَوي (٢١٣٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي رافع.

وكَذلك قال مُسلم بن خالد، عَن زَيد بن أَسلَمَ.

وخالَفهم يَحيَى بن مُحمد بن قَيس أَبو زُكَير، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن أَبي رافِع، والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (١١٧٧).

***

١٢٤٥٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ؛ أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَ أَبَا رَافِعٍ، أَوْ أَبُو رَافِعٍ سَاوَمَ سَعْدًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ، مَا أَعْطَيْتُكَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ؛ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَاوَمَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ مِثْقَالٍ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ، مَا أَعْطَيْتُكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: جَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسْوَرِ: أَلاَ تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتِي الَّذِي فِي دَارِي، فَقَالَ: لاَ أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةٍ، إِمَّا مُقَطَّعَةٍ وَإِمَّا مُنَجَّمَةٍ، قَالَ: أُعْطِيتُ خَمْسَ مِئَةٍ نَقْدًا، فَمَنَعْتُهُ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ، مَا بِعْتُكَهُ، أَوْ قَالَ: مَا أَعْطَيْتُكَهُ»[٣].

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٧٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٩٨١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٩٧٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَجَاءَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبَيَّ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ، ابْتَعْ مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا، فَقَالَ الْمِسْوَرُ: وَاللهِ لَتَبْتَاعَنَّهُمَا، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ لاَ أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ مُنَجَّمَةً، أَوْ مُقَطَّعَةً، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِئَةِ دِينَارٍ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ، مَا أَعْطَيْتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلاَفٍ وَأَنَا أُعْطَى بِهَا خَمْسَ مِئَةِ دِينَارٍ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ»[1].

(*) وفي رواية: «الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٨١) عَن الثَّوري. وفي (١٤٣٨٢) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٥٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٦٤(٢٣١٦٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٦/ ١٠(٢٤٣٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. قال أَحمد بن حَنبل عَقِبه: قال عَبد الرَّزاق في حديثه: والسَّقَبُ: القُربُ. وفي ٦/ ٣٩٠(٢٧٧٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١١٤(٢٢٥٨) قال: حَدثنا الـمَكي بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٩/ ٣٥ (٦٩٧٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٩٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٣٦(٦٩٨٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٣٧ (٦٩٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٣٢٠، وفي «الكُبرى» (٦٢٥٦ و١١٧٣٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٦٢٥٧ و١١٧٣١) وعن مَحمود بن غَيلان، عَن أَبي نُعَيم، عَن سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٥٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٤٩٨).

و«ابن حِبَّان» (٥١٨٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥١٨١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثني رَوح بن القاسم. وفي (٥١٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر، قال: حَدثنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وابن جُرَيج، ورَوح بن القاسم) عَن إِبراهيم بن مَيسرة، عَن عَمرو بن الشَّريد، فذكره[1].

ـ قال عليُّ بن عَبد الله: قلتُ لسُفيان: إِن مَعمرًا لم يقل هكذا، قال: لكنه قال لي هكذا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن عَمرو بن الشَّريد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وابن عُيينة، وابن جُرَيج، وبَكر بن وائِل، ورَوح بن القاسم، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن عَمرو بن الشَّريد، عَن أَبي رافع.

وخالَفهم مُحمد بن مُسلم الطائِفي، فرَواه عَن إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن عَمرو بن الشَّريد، عَن أَبيه.

وكَذلك قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى الطائِفي، وعَمرو بن شُعيب، عَن عَمرو بن الشَّريد، عَن أَبيه.

واختُلِف عَن عَمرو بن شُعيب. «العِلل» (١١٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: أَخرَج البُخاريُّ حَديثَ إِبراهيم بن مَيسَرة، عَن عَمرو بن الشريد، عَن أَبي رافع: الجار أحق بسقبه، من رواية الثَّوْري، وابن جُرَيج، وابن عُيَينة،

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٧)، وأَطراف المسند (٨١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٨٤ و٦٩٦ و٧٠٤)، والطبراني (٩٧٩-٩٨١)، والدَّارَقُطني (٤٥٢٦-٤٥٢٨ و٤٥٣٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٥، والبَغَوي (٢١٧٢).

وهو الصَّواب، ولا يُلتَفَت إِلى قول مُحمد بن مُسلم، عَن إِبراهيم بن مَيسرة، ولا مَن خالفه. «التَّتبُّع» (١٦٤).

ـ قلنا: رواه عَمرو بن الشَّريد، عَن أَبيه، وسلف في مسند أَبيه الشَّريد بن سُويد، رضي الله عَنه.

***

١٢٤٥٣- عَنْ عَمَّةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«صُنِعَ لِرَسُولِ الله ﷺ، شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَأُتِيَ بِهَا، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَهَلْ لِلشَّاةِ إِلاَّ ذِرَاعَانِ؟ فَقَالَ: لَوْ سَكَتَّ، لَنَاوَلْتَنِي مِنْهَا مَا دَعَوْتُ بِهِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨(٢٤٣٦٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي رافع، عَن عَمته، فذكرته[1].

ـ فوائد:

ـ عَمَّة عَبد الرَّحمَن بن أَبي رافع، اسمُها سَلمَى، وحماد؛ هو ابن سَلَمة، ومُؤَمَّل؛ هو ابن إِسماعيل.

***

١٢٤٥٤- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَا أَبَا رَافِعٍ، اقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالـمَدينةِ، قَالَ: فَوَجَدْتُ نِسْوَةً مِنَ الأَنْصَارِ بِالصَّوْرَيْنِ مِنَ الْبَقِيعِ، لَهُنَّ كَلْبٌ، فَقُلْنَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَغْزَى

(١) المسند الجامع (١٢٤٢١)، وأَطراف المسند (٨١٥٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣١١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٤٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٩٧٣).

رِجَالَنَا، وَإِنَّ هَذَا الْكَلْبَ يَمْنَعُنَا بَعْدَ اللهِ، وَاللهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَنَا، حَتَّى تَقُومَ امْرَأَةٌ مِنَّا فَتَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَاذْكُرْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَهُ أَبُو رَافِعٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، اقْتُلْهُ، فَإِنَّمَا يَمْنَعُهُنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه أحمد ٦/ ٩(٢٤٣٦٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني العَباس بن أَبي خِداش، عَن الفَضل بن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[١].

* * *

١٢٤٥٥ - عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَقْتُلَ الْكِلابَ، فَخَرَجْتُ أَقْتُلُهَا، لاَ أَرَى كَلْبًا إِلاَّ قَتَلْتُهُ، فَإِذَا كَلْبٌ يَدُورُ بِبَيْتٍ، فَذَهَبْتُ لأَقْتُلَهُ، فَنَادَانِي إِنْسَانٌ مِنْ جَوْفِ الْبَيْتِ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَ هَذَا الْكَلْبَ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ مَضِيعَةٌ، وَإِنَّ هَذَا الْكَلْبَ يَطْرُدُ عَنِّي السَّبُعَ، وَيُؤْذِنُنِي بِالْجَائِي، فَائْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَنِي بِقَتْلِهِ».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٩١(٢٧٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد بن طَحلاء، قال: حَدثنا أَبو الرِّجال، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ سالم بن عَبد الله؛ هو ابن عُمر، وأَبو الرِّجال؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، وأَبو عامر؛ هو عَبد المَلِك بن عَمرو، العَقَدي.

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٢)، وأَطراف المسند (٨١٥٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤١٠)، والمطالب العالية (٢٣٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٦٩)، والرُّوياني (٦٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٢٣)، وأَطراف المسند (٨١٥٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤١٠)، والمطالب العالية (٢٣٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٩٣٠).

١٢٤٥٦- عَنْ سَلْمَى أُمِّ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أَصْبَحَ، فَلَمْ أَدَعْ كَلْبًا إِلاَّ قَتَلْتُهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٥(٢٠٢٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن أَبَان بن صالح، عَن القَعقاع بن حَكيم، عَن سَلمَى أُم رافع، فذكرته[١].

***

١٢٤٥٧- عَنْ سَلْمَى أُمِّ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرْسَلَ الرَّجُلُ صَائِدَهُ، وَذَكَرَ اسْمَ الله، فَلْيَأْكُلْ مَا لَمْ يَأْكُلْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٥٧(١٩٩٣٦) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثني أَبَان بن صالح، عَن القَعقاع بن حَكيم، عَن سَلمَى أُم رافع، فذكرته[٢].

***

١٢٤٥٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا ضَحَّى، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ النَّاسَ، أُتِيَ بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ قَائِمٌ فِي مُصَلاَّهُ، فَذَبَحَهُ بِنَفْسِهِ بِالـمُدْيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعًا، مِمَّنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاَغِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ فَيَذْبَحُهُ بِنَفْسِهِ، وَيَقُولُ: هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَيُطْعِمُهُمَا جَمِيعًا الـمَسَاكِينَ، وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، فَمَكَثْنَا سِنِينَ لَيْسَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُضَحِّي، قَدْ كَفَاهُ اللهُ الـمُؤُونَةَ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَالْغُرْمَ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤١٠)، والمطالب العالية (٢٣٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٩٠)، والطبراني (٩٧٥).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤١٠ و٤٦٥٨)، والمطالب العالية (٢٣٢٩ و٢٣٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٩٨).

(٣) لفظ (٢٧٧٣٢).

(*) وفي رواية: «ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، مَوْجِيَّيْنِ، خَصِيَّيْنِ، فَقَالَ: أَحَدُهُمَا عَمَّنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ، وَلَهُ بِالْبَلاَغِ، وَالآخَرُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ كَفَانَا»[(١)].

أخرجه أحمد ٦/ ٨(٢٤٣٦١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٦/ ٣٩١ (٢٧٧٣٢) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٦/ ٣٩٢(٢٧٧٣٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو.

ثلاثتهم (شَريك، وزُهير بن مُحمد، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقي) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن علي بن الحُسين، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن جابر الأَنصاري، عن جابر بن عبد الله، وسلف في مسنده.

وانظر فوائده هناك لِزامًا.

* * *

١٢٤٥٩ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ، بِالصَّلاَةِ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٨٦). وأَحمد ٦/ ٩(٢٤٣٧١) قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٣٩١(٢٧٧٢٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٣٩٢(٢٧٧٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أبو داوُد» (٥١٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا

---

(١) لفظ (٢٤٣٦١).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٢٤)، وأَطراف المسند (٨١٥٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٧٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٦٧)، والطبراني (٩٢٣-٩٢٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٩ و٢٦٨.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني عاصم بن عُبيد الله، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٢٤٦٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«لَـمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَنًا، قَالَتْ: أَلاَ أَعُقُّ عَنِ ابْنِي بِدَمٍ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى الـمَسَاكِينِ، أَوِ الأَوْفَاضِ، وَكَانَ الأَوْفَاضُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مُحْتَاجِينَ فِي الـمَسْجِدِ، أَوْ فِي الصُّفَّةِ - وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: مِنَ الْوَرِقِ عَلَى الأَوْفَاضِ، يَعني أَهْلَ الصُّفَّةِ، أَوْ عَلَى الـمَسَاكِينِ - فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَلَدْتُ حُسَيْنًا فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الأَكْبَرَ حِينَ وُلِدَ، أَرَادَتْ أُمُّهُ فَاطِمَةُ أَنْ تَعُقَّ بِكَبْشَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَعُقِّي عَنْهُ، وَلَكِنِ احْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِ رَأْسِهِ مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ وُلِدَ حُسَيْنٌ بَعْدَ ذَلِكَ، فَصَنَعَتْ مِثْلَ ذَلِكَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧(٢٤٧١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن شَريك. و«أَحمد» (٥/ ٢٤٣٧٥) و٦/ ٣٩٢(٢٧٧٣٨) قال: حَدثنا زَكريا بن

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٥)، وتحفة الأشراف (١٢٠٢٠)، وأَطراف المسند (٨١٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠١٣)، والبَزَّار (٣٨٧٩)، والرُّوياني (٦٨٢)، والطبراني (٩٣٤ و٢٥٧٨ و٢٥٧٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٥، والبَغَوي (٢٨٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥/ ٢٤٣٧٥).

عَدي، قال: أَخبَرني عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو. وفي ٦/ ٣٩٠(٢٧٧٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا شَريك (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك، وعُبيد الله بن عَمرو) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن علي بن حُسين، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن عَقِيل» لم يُسمِّه.

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبي رافع.

وحَدَّث به أَبو نُعَيم الحَلبي، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن ابن عَقيل، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَلي بن الحُسين، وذِكر أَبي سَلَمة فيه وهمٌ. «العِلل» (١١٨١).

* * *

١٢٤٦١ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي، مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، وَنَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لاَ نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لأَعرِفَنَّ مَا بَلَغَ أَحَدَكُمْ مِنْ حَدِيثِي شَيْءٌ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: مَا أَجِدُ هَذَا فِي كِتَابِ الله تَعَالَى»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ أَعْرِفَنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيَهُ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي، إِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، وَإِمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدْرِي مَا هَذَا، عِنْدَنَا كِتَابُ الله لَيْسَ هَذَا فِيهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٦)، وأَطراف المسند (٨١٥٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٥٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٠٨)، والطبراني (٩٢٠ و٩٢١ و٢٥٧٦ و٢٥٧٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٧٥/ ٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٦٢).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه الحُميدي (٥٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٨(٢٤٣٦٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي (٢٤٣٧٥/ ٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، وابن كَثير، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن مالك بن أَنس.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومالك) عَن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله بن مَعمَر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره.

ـ قال الحُميدي: قال سُفيان: وحَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر مُرسلًا، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي، مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ».

قال الحُميدي: قال سُفيان: وأَنا لحديثِ ابن الـمُنكَدر أَحفظ، لأَني سَمِعتُه أَولاً، وقد حفظتُ هذا أَيضًا.

• أَخرجه ابن ماجة (١٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، في بيته أَنا سأَلتُه عنه، عَن سالم أَبي النَّضر، ثُم مَرَّ في الحَدِيث، قال: أَو زَيد بن أَسلم، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ».

• وأَخرجه التِّرمِذي (٢٦٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مُحمد بن الـمُنكدر، وسالم أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافعٍ، عَن أَبي رافعٍ، وغيرِه، رَفعَهُ، قال:

«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ».

- جعله عَن أَبي رافع، وغيره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ورَوى بعضُهم هذا الحَدِيثَ، عَن سُفيان، عَن ابن الـمُنكَدر، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وعن سالم أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. وكان ابن عُيينة إِذا رَوى هذا الحَدِيثَ على الإِنفراد بَيَّنَ حديثَ مُحمد بن الـمُنكَدر مِن حَديث سالم أَبي النَّضر، وإِذا جمعهما رَوى هكذا، وأَبو رافع مَولَى النَّبي ﷺ اسمُه أَسلم.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: مُوسى بن عَبد الله بن قَيس، عَن أَبي رافِع.

قاله عَبد الله بن صالح، عَن اللَّيث، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُيَينَة: عَن أَبي النَّضر، وابن الـمُنكَدِر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وربما قال: عَن أَبيه، إِن شاء الله: لا أُلفيَنّ أَحَدَكُم مُتَّكِئًا على أَريكَتِه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨٨.

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه سالم أَبو النَّضر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، عَن أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

قاله أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن مالِك.

وخالَفه عَبد الله بن رَبيعة، فرَواه عَن مالِك، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٧)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٩)، وأَطراف المسند (٨١٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧١٦ و٧٢٦) والطبراني (٩٣٧-٩٣٩)، والبَيهَقي ٧/ ٧٧، والبَغَوي (١٠٠).

وخالَفهما ابن وَهب، فرَواه عَن مالِك، عَن أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛

فقال الحُميدي: عَنه، عَن أَبي النَّضر، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال في آخِره: قال سُفيان: وكان ابن الـمُنكَدِر حَدثناه أَولاً عَن النَّبي ﷺ، وأَنا لِحَديث ابن الـمُنكَدِر أَحفَظُ.

وقال يُوسُف القَطان: عَن ابن عُيينة، عَن ابن الـمُنكَدِر وحدَه، بهذا الإِسناد.

وقال نَصر بن عَلي: عَن ابن عُيينة، عَن أَبي النَّضر، أَو زَيد بن أَسلَم، عَن ابن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

وقال حُميد بن الرَّبيع: عَن ابن عُيينة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، وأَبي النَّضر، عَن ابن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

وقال غَيرُهم: عَن ابن عُيينة، عَن أَبي النَّضر، عَن ابن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي النَّضر، عَن مُوسَى بن عَبد الله بن قَيس، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه.

وقال اللَّيث بن سَعد: عَن أَبي النَّضر، عَن مُوسَى بن عَبد الله بن قَيس، عَن أَبي رافع.

وقال عَمرو بن الحارِث: عَن أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن النَّبي.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن أَبي النَّضر، عَن ابن أَبي رافِع، عَن أَبيه. «العِلل» (١١٧٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: رواه ابن وَهب، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر، عَن عَبد الله بن رافع، وقال مَرَّة: عُبيد الله بن رافع، مُرسلًا، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا أُلفِيَن أَحدَكم مُتَّكئًا على أَريكته …

ورَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن مالك، عَن أَبي النَّضر، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبيه، ولم يأت به عنه غيرُ ابن سَهم، وغيره أَثبت منه، وحديث ابن وَهْب أَشهر وأَثبت عَن مالك. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٤٨).

❊ ❊ ❊

١٢٤٦٢- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ عَبْدِ الله بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِرَايَتِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ، خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ، فَقَاتَلَهُمْ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ، فَطَرَحَ تُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ بَابًا كَانَ عِنْدَ الْحِصْنِ، فَتَرَّسَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حِينَ فَرَغَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفَرٍ مَعِي، سَبْعَةٍ أَنَا ثَامِنُهُمْ، نَجْهَدُ عَلَى أَنْ نَقْلِبَ ذَلِكَ الْبَابَ فَمَا نَقْلِبُهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٨(٢٤٣٥٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن حَسن، عَن بعض أَهله، فذكره[1].

- فوائد:

- يعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهري.

❊ ❊ ❊

١٢٤٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ:

«كُنْتُ غُلامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَكَانَ الإِسْلامُ قَدْ دَخَلَنَا، فَأَسْلَمْتُ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ قَدْ أَسْلَمَ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَهَابُ قَوْمَهُ، فَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلامَهُ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ عَدُوُّ الله قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصَ بْنَ هِشَامِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، وَكَذَلِكَ كَانُوا صَنَعُوا، لَمْ يَتَخَلَّفْ رَجُلٌ إِلاَّ بَعَثَ مَكَانَهُ رَجُلاً، فَلَمَّا جَاءَنَا الْخَبَرُ كَبَتَهُ اللهُ وَأَخْزَاهُ، وَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُوَّةً ..» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٨)، وأَطراف المسند (٨١٦٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢١٢.

أَخرجه أَحمد ٦/ ٩(٢٤٣٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: قال مُحمد، يَعني ابن إِسحاق: فحَدثني حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عَن عِكرِمة، فذكره[1].

- وجاء عَقب الحَدِيث في مسند أَحمد (٢٤٣٦٦): ومن هذا الموضع في كتاب يَعقوب، مرسلٌ، لَيس فيه إِسنادٌ، وقال فيه: أَخو بَني سالم بن عَوف، قال: وكان في الأُسارَى أَبو وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهميُّ، فقال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لَهُ بِمَكَّةَ ابْنًا كَيِّسًا تَاجِرًا، ذَا مَالٍ، لَكَأَنَّكُمْ بِهِ قَدْ جَاءَنِي فِي فِدَاءِ أَبيه، وَقَدْ قَالَتْ قُرَيْشٌ: لاَ تَعْجَلُوا فِي فِدَاءِ أَسْرَاكُمْ، لاَ يَتَأَرَّبُ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الـمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ: صَدَقْتُمْ فَافْعَلُوا، وَانْسَلَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَدِمَ الـمَدينَةَ، وَأَخَذَ أَبَاهُ بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ دِرهَم، فَانْطَلَقَ بِهِ، وَقَدِمَ مِكْرَزُ بْنُ حَفصِ بْنِ الأَخْيَفِ فِي فِدَاءِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانَ الَّذِي أَسَرَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ، أَخُو بَنِي مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ».

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيَى بن مَعِين عَنِ الحُسَين بن عَبد الله، عَن عِكرمَة؟ فقال: ضَعيفٌ. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٥٦.

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن إِسحاق واختُلِف عنه؛

فرواه وَهب بن جَرير، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن حُسين بن عَبد الله الهَاشِمي، عَن عِكرمَة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي رافع.

وغيره يَروي ذلك، عَن ابن إِسحاق، عَن حُسين، عَن عِكرمَة، عَن أَبي رافع، لا يَذكُر فيه ابن عَباس، وهو المحفوظ. «العِلل» (١١٧١).

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٢٩)، وأَطراف المسند (٨١٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٦٦)، والطبري ٦/ ٢٣.

١٢٤٦٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَعَ فِي قَلْبِي الإِسْلاَمُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، قَالَ: إِنِّي لاَ أَخِيسُ بِالْعَهْدِ، وَلاَ أَحْبِسُ الْبُرُدَ، وَارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِيهِ الآنَ، فَارْجِعْ».

قَالَ بُكَيْرٌ: وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ؛ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ قِبْطِيًّا.

أخرجه أحمد ٦/ ٨(٢٤٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن مُحمد الخَطابي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، أَن بُكير بن عَبد الله حَدثه، عَن الحَسن بن علي بن أَبي رافع، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٢١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن حِبَّان» (٤٨٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا الحارِث بن مِسكين.

ثلاثتهم (أَحمد بن صالح، وسُليمان بن داوُد، والحارِث) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، أَن الحَسن بن علي بن أَبي رافع حَدثه، أَن أَبا رَافع أَخبَرهُ؛

«أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الإِسْلاَمُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لاَ أَخِيسُ بِالْعَهْدِ، وَلاَ أَحْبِسُ الْبُرُدَ، وَلَكِنِ ارْجِعْ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الآنَ فَارْجِعْ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ».

قَالَ بُكَيْرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ قِبْطِيًّا[1].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

ـ ليس فيه: علي بن أَبي رافع[1].

***

١٢٤٦٥- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، مَولَى بَنِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَشْقَاهُمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنِهَا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٣(٢٧٧٤٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعني ابن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيَى، عَن أَبي أَسماءَ، مَولَى بَني جَعفر، فذكره[2].

***

١٢٤٦٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَعْثٍ مَرَّةً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَائْتِنِي بِمَيْمُونَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي فِي الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَائْتِنِي بِمَيْمُونَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي فِي الْبَعْثِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَسْتَ تُحِبُّ مَا أُحِبُّ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اذْهَبْ فَائْتِنِي بِهَا، فَذَهَبْتُ فَجِئْتُهُ بِهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩١(٢٧٧٢٧) قال: حَدثنا هارون بن معروف. و«ابن خُزيمة» (٢٥٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٣٠)، وتحفة الأشراف (١٢٠١٣)، وأَطراف المسند (٨١٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٠٦)، والطبراني (٩٦٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٣١)، وأَطراف المسند (٨١٦١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٨١)، والطبراني (٩٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (هارون، وأحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن بُكيرًا حَدثه، أَن الحَسن بن علي بن أَبي رافع حَدثه، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب: «حَدثنا عَمي، قال: أَخبَرني عَمرو، وهو ابن الحارِث، عَن بُكير، وهو ابن عَبد الله بن الأَشج، أَن الحَسن بن أَبي رافع حَدثه».

***

• أَبو رافع[2]

• حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَرْفَقُ بِنَا، وَطَاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَرْفَقُ بِنَا، نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلاَّ أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنِيحَةً يَمْنَحُهَا رَجُلٌ».

سلف في مسند رافع بن خَديج، رضي الله عَنه.

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٣٢)، وأَطراف المسند (٨١٤٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٤٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٠٧).

(٢) قال المِزِّي: أَبو رافع، غَير مَنسوب، في حديث مجاهد، عن ابن رافع بن خَدِيج، عَن أَبيه، قال: جاءنا أَبو رافع، من عند النبي ﷺ، فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أَمرٍ كان يَرفُق بنا... الحديثَ. يَحتَمِل أَن يكون أَحَدَ عَمَّيْهِ اللَّذَيْن أَحدُهما ظُهَير بن رافع، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٣.

٧٠٨ـ أَبو رَجاءٍ العُطارديُّ[1]

١٢٤٦٧ - عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ يَقُولُ:

«كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ أَخْيَرُ مِنْهُ أَلْقَيْنَاهُ، وَأَخَذْنَا الآخَرَ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا، جَمَعْنَا جُثْوَةً مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُفْنَا بِهِ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ، قُلْنَا: مُنَصِّلُ الأَسِنَّةِ، فَلاَ نَدَعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ، وَلاَ سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ، إِلاَّ نَزَعْنَاهُ، وَأَلْقَيْنَاهُ شَهْرَ رَجَبٍ».

وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ:

«كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، غُلاَمًا أَرْعَى الإِبِلَ عَلَى أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ، فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ، إِلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ٢١٦(٤٣٧٦ و٤٣٧٧) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: سَمعتُ مَهدي بن مَيمون، فذكره[2].

***

• أَبو رَزين العُقَيليُّ

اسمه لَقيط بن عامر، تقدم مسنده في حرف اللام.

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عِمران بن مِلحان، أَبو رَجاء العُطاردي، وَيُقال: عِمران بن تَيم، وهو أَصح، بَصريٌّ جاهليٌّ، فَرَّ مِن النَّبي ﷺ، ثُم أَسلم بعد الفَتح، وكان أَتى عليه عشرون ومئة سَنة، وقال: أَدركتُ النَّبي ﷺ وأَنا شاب. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٠٣.

ـ وقال ابن حِبَّان: عِمران بن مِلحان، أَبو رَجاءٍ العُطَاردي، ويُقال: عِمران بن تَيم، وقد قيل: عِمران بن عَبد الله، ويُقال: عُطارد بن برز، أَدرك النَّبي ﷺ، وهو شابٌّ ثُم أَسلم بعد أَن قُبض رَسولُ الله ﷺ. «الثِّقات» ٥/ ٢١٧.

ـ وقال المِزِّي: عِمران بن مِلحان، ويُقال: ابن تَيم، ويُقال: ابن عَبد الله، أَبو رَجاءٍ العُطَارديُّ البَصريُّ، أَدرك زمان النَّبي ﷺ، ولم يَره، وأَسلم بعد الفَتح، وأَتى عليه مئَة وعشرون سَنة، وقيل: أَكثر مِن ذلك. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٥٦.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٣٤)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٣٣.

٧٠٩ـ أَبو رِفاعَة العَدَويُّ[1]

١٢٤٦٨ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو رِفَاعَةَ:

«انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ غَرِيبٌ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ، لاَ يَدْرِي مَا دِينُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَأُتِيَ بِكُرْسِيٍّ، حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا، قَالَ: فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ، فَأَتَمَّ آخِرَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٠(٢١٠٣٣) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٢٤٢٧٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ. وفي (٢٤٢٧٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«مُسلم» ٣/ ١٥(١٩٨٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَروخ. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٩٧٤٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (١٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: تَميم بن أُسَيد، أَبو رِفاعَة، العَدَويُّ بَصريٌّ، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٤٠.
ـ قال عبد الغني المقدسي: أَبو رِفَاعة تَميم بن أُسَيد، ويُقال: ابن أَسد، العدوي، له صحبةٌ، ويُقال: ابن أَسِيد بالفتح، والأَشهر: أُسَيد بالضم. «المؤتلف والمختلف» (٢٩).
ـ وقال ابن ماكولا: أَبو رِفَاعة، تميم بن أُسَيد، ويُقال: ابن أَسِيد، والضم أَكثر، ويُقال: ابن أَسَد، وهو عَدَوي. «الإكمال» ١/ ٧٢.
ـ وقال ابن ناصر الدِّين، نقلاً عن الذَّهبي: اختُلِف في تميم بن أُسَيد، ويُكْنَى أَبا رِفَاعة، وله صُحبةٌ.
قال ابن ناصر الدين: الضم في اسم أَبيه أَكثر، فيما ذكره عبد الغني، وتبعه الأَمير.
وقاله الدارقطني: ابن أَسِيد، بفتح أَوله، وكسر ثانيه.
وقيل في تميم هذا: ابن أَسَد، بإِسقاط المثناة تحت، مع فتح ثانيه، وقيل: ابن نُذَير، بالتصغير، وقيل: ابن أَناس، وقيل غير ذلك. «توضيح الـمُشتَبِه» ١/ ٢١٨.
ـ وقال ابن حَجَر: أَبو رِفاعَة العَدَويُّ، تَميم بن أَسَد بفتحتين، كذا سَماه البُخاريُّ، وقيل: ابن أَسِيد بالفتح، وكسر السين، وقيل بالضم، مصغرٌ، قيل: اسمُه عَبد الله بن الحارث، قاله خَليفة وغيره. «الإِصابة» ١٢/ ٢٣٨.
(٢) اللفظ لمسلم.

ستتهم (بَهز بن أَسد، وهاشم، وعَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَفان بن مُسلم، وشَيبان، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرحمَن في حديثه: قال حمَيد: قال: أُراه رأَى خَشبًا أَسودَ، حَسِبه حديدًا

ـ **فوائد:**

ـ قال عَليّ بن الـمَديني: حَديث أَبي رِفَاعة؛ أَتيتُ النَّبي ﷺ وهو على كرسي من حديد»، رَواه سُليمان بن الـمُغيرة، عَن أَبي هِلال، عَن أَبي رِفَاعة، ولم يلق عِندي أَبا رِفَاعة، ولو كان حُميد (.... ...).

رَوى بعضُهم عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي الدهماء، وأَبي قَتادَة، عَن رَجُل.

واسم أَبي رِفَاعة: تَميم بن أَسَد. «العِلل» (١٧٧).

***

١٢٤٦٩ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو رِفَاعَةَ الْعَدَوِيُّ يَقُولُ: «مَا عَزَبَتْ عَنِّي سُورَةُ الْبَقَرَةِ مُنْذُ عَلَّمَنِيهَا رَسُولُ الله[2] ﷺ، أَخَذْتُ مَعَهَا مَا أَخَذْتُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَمَا إِنْ وَجِعْتُ ظَهْرِي مِنْ قِيَامِ لَيْلٍ قَطُّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٨٦(٣٦٦٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عَن حُميد بن هِلال، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَليّ بن الـمَديني: حُميد بن أَبي هِلال، لم يلق عِندي أَبا رِفَاعة. «العِلل» (١٧٧).

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٣٥)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٥)، وأَطراف المسند (٨١٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢١٧)، والطبراني (١٢٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٨.

(٢) في النسخ الخطية، و«الجهاد» لابن الـمُبارك (١٥٩): «عَلَّمَنيها الله»، وأَضافها أَصحاب الطبعات الثلاث: دار القبلة، والرشد (٣٦٥٢٧)، والفاروق (٣٦٥٢٨)، عن «الطبقات الكبرى» لابن سَعد ٩/ ٦٧، إِذ أَخرجه من طريق عَفَّان بن مُسلم، وعَمرو بن عاصِم قالا: حَدثنا سُلَيمان بن الـمُغيرَة. فإن ثبتت الإِضافة، كان الحديث مرفوعًا، وإِلاَّ فهو موقوفٌ.

(٣) أَخرجه ابن المبارك، في «الجهاد» (١٥٩)، وابن سَعد ٩/ ٦٧.

٧١٠ـ أَبو رِمثَة التَّميميُّ[(١)]

١٢٤٧٠ - عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا إِمَامٌ لَنَا، يُكْنَى أَبَا رِمْثَةَ[(٢)]، فَقَالَ: «صَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَوْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلاَةِ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ، فَصَلَّى نَبِيُّ الله ﷺ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدَّيْهِ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أَبِي رِمْثَةَ، يَعني نَفْسَهُ، فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى مِنَ الصَّلاَةِ يَشْفَعُ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ، فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ، إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَصْلٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ اللهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا أَشعث بن شُعبة، عَن المِنهال بن خَليفة، عَن الأَزرق بن قَيس، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو داوُد: وقد قيل: أَبو أُمَية مكان أَبي رِمثَة.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: رِفاعَة بن يَثربي، أَبو رِمثَة التَّيميُّ، ويُقال: اسم أَبي رِمثَة حَبيب بن حَيَّان، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٤٩٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضًا: حبيب بن حَيَّان، أَبو رمثة التَّيمي، يعد في الكُوفيين، له صُحبةٌ، رَوى عَنه إِياد بن لَقيط. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٩٧.

ـ وقال المِزِّي: أَبو رِمثَة البَلَويُّ، ويُقال: التَّميميُّ، ويُقال: التَّيميُّ، مِن تَيم الرباب، له صُحبةٌ قيل: اسمُه رِفاعَة بن يَثربي. وقيل: يَثربي بن رِفاعَة، وقيل: عُمارة بن يَثربي، وقيل: يَثربي بن عَوف، وقيل: حَيَّان بن وَهب، وقيل: حَبيب بن حَيَّان، وقيل: خَشخاش. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣١٦.

(٢) في «تُحفة الأشراف» (١٢٠٤١): «يكنى أَبا ريمة»، وقد أَفرد له المِزِّي ترجمة مستقلة، فتعَقَّبه ابن حَجَر في «النكت الظراف» بقوله: كذا وقع بخط المِزِّي، وهو تابعٌ في ذلك ابن مَندَه في «المعرفة»، وهو تصحيفٌ وتحريفٌ، وإِنما هو في جميع الأُصول مِن «سنن أَبي داوُد» بخط الخطيب وابن طاهر وغيرهما: «إِمام لنا يُكنى أَبا رِمثَة».

(٣) المسند الجامع (١٢٤٣٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٧ ألف و١٢٠٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٠.

- فوائد:

- رواه عَبد الله بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج، عَن الأَزرق بن قَيس، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن رجل مِن الأَنصار، مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، نحوَهُ، وسيأتي، إِن شاءَ الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات آخر الكتاب.

***

١٢٤٧١ - عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ:

«انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلاَمٌ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، فَأَرِنِي هَذِهِ السِّلْعَةَ الَّتِي بِظَهْرِكَ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَقْطَعُهَا، قَالَ: لَسْتَ بِطَبِيبٍ وَلَكِنَّكَ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي وَضَعَهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: الَّذِي خَلَقَهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرَأَى أَبِي الَّذِي بِظَهْرِهِ، فَقَالَ: دَعْنِي أُعَالِجُ الَّذِي بِظَهْرِكَ، فَإِنِّي طَبِيبٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ رَفِيقٌ، وَاللهُ الطَّبِيبُ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي: مَنْ ذَا مَعَكَ؟ فَقَالَ: ابْنِي، أَشْهَدُ لَكَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى بِرَسُولِ الله ﷺ، رَدْعَ الْحِنَّاءِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلاً جَالِسًا فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبِي: تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ هَذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ إِذَا رَجُلٌ ذُو وَفْرَةٍ، وَبِهِ رَدْعٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ لِي أَبِي: هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ لِي أَبِي: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاقْشَعْرَرْتُ حِينَ قَالَ ذَاكَ، وَكُنْتُ أَظُنُّ رَسُولَ الله ﷺ، شَيْئًا لاَ يُشْبِهُ النَّاسَ، فَإِذَا بَشَرٌ لَهُ وَفْرَةٌ - قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: ذُو وَفْرَةٍ - وَبِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٨٨٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٥٨٥).

أَبِي، ثُمَّ جَلَسْنَا فَتَحَدَّثْنَا سَاعَةً، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَبِي: ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: حَقًّا، قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ضَاحِكًا مِنْ ثَبَتِ شَبَهِي فِي أَبِي، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مِثْلِ السِّلْعَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَطَبُّ الرِّجَالِ، أَلاَ أُعَالِجُهَا لَكَ؟ قَالَ: لاَ، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي، حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَرَأَيْتُ بِرَأْسِهِ رَدْعَ حِنَّاءٍ، وَرَأَيْتُ عَلَى كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ، قَالَ أَبِي: إِنِّي طَبِيبٌ، أَلاَ أَبُطُّهَا لكَ؟ قَالَ: طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا، قَالَ: وَقَالَ لأَبِي: هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ مَعَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ابْنُكَ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا وَأَبِي، فَقَالَ لِرَجُلٍ، أَوْ لأَبِيهِ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنِي، قَالَ: لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ»[4].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلاَمٌ، فَأَتَيْنَا رَجُلاً فِي الْهَاجِرَةِ، جَالِسًا فِي ظِلِّ بَيْتِهِ، وعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَشَعْرُهُ وَفْرَةٌ، وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا طَوِيلاً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ طِبٍّ، فَأَرِنِي الَّذِي بِبَاطِنِ كَتِفِكَ، فَإِنْ تَكُ سِلْعَةً قَطَعْتُهَا، وَإِنْ تَكُ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيَّ، فَقَالَ لَهُ: ابْنُكَ هَذَا؟ قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٧١٠٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٦٣٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٧١٠٧).

(٤) اللفظ لأبي داود (٤٢٠٨).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِشَبَهِي بِأَبِي، وَلِحَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا هَذَا، لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ، تَيْمِ الرِّبَابِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِي ابْنِي، فَأَرَانِيهِ إِيَّاهُ، فَقُلْتُ لاِبْنِي: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ، هَيْبَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَطِبَّاءَ، فَأَرِنِي ظَهْرَكَ، فَإِنْ تَكُنْ سِلْعَةً أَبُطُّهَا، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ أَخْبَرْتُكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنْسَانٍ أَعْلَمَ بِجُرْحٍ، أَوْ خُرَاجٍ مِنِّي، قَالَ: طَبِيبُهَا اللهُ، وعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، لَهُ شَعَرٌ قَدْ عَلاَهُ الـمَشِيبُ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ، فَقَالَ: ابْنُكَ هَذَا؟ قُلْتُ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: ابْنُ نَفْسِكَ؟ قُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، وَلَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقُلْتُ لاِبْنِي: هَذَا وَاللهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ ابْنِي يَرْتَعِدُ هَيْبَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، وَإِنَّ أَبِي كَانَ طَبِيبًا، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ طِبٍّ، وَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيْنَا مِنَ الْجَسَدِ عِرْقٌ وَلاَ عَظْمٌ، فَأَرِنِي هَذِهِ الَّتِي عَلَى كَتِفِكَ، فَإِنْ كَانَتْ سِلْعَةً قَطَعْتُهَا، ثُمَّ دَاوَيْتُهَا، قَالَ: لاَ، طَبِيبُهَا اللهُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ؟ قُلْتُ: ابْنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: ابْنُكَ؟ قَالَ: ابْنِي، أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: ابْنُكَ هَذَا لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ أَبِي، وَلَهُ لِمَّةٌ بِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ..» وَذَكَرَه(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ»(٥).

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧١١٥).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧١١١).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧١١٨).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٧٦٣٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٨٥.

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَيْتُهُ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ»[1].

أخرجه الحُميدي (٨٩٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن أَبْجَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٦٢(٢٣٨٨٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن ابن أَبْجَر. وفي ٨/ ٢٦٢ (٢٥٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن علي بن صالح. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٦(٧١٠٤) و٤/ ١٦٣ (١٧٦٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٢٦(٧١٠٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧١٠٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، وعَفان، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن إِياد. وفي ٤/ ١٦٣(١٧٦٣٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١٧٦٣١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن أَبْجَرَ. وفي (١٧٦٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن صالح. و«الدَّارِمي» (٢٥٤١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: سَمعتُ عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٥٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِياد. و«أَبو داوُد» (٤٠٦٥ و٤٢٠٦ و٤٤٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن إِياد. وفي (٤٢٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: سَمعتُ ابن أَبْجَرَ. وفي (٤٢٠٨) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨١٢)، وفي «الشمائل» (٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِياد بن لَقيط. وفي «الشمائل» (٤٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا شُعيب بن صَفوان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٢٦(٧١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن ابن أَبْجَرَ. وفي ٢/ ٢٢٧(٧١١١) قال: حَدثني سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٧١١٢) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن علي بن صالح. وفي (٧١١٣) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقد، قال: حَدثنا هُشَيم غير مَرة، قال: أَخبَرني عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤٠(٩٣٠٤).

٢/ ٢٢٧ (٧١١٥) و٤/ ١٦٣(١٧٦٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، هو ابن الرَّيان، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع الأَسدي. وفي ٢/ ٢٢٧(٧١١٦) قال: حَدثني جَعفر بن حُميد الكُوفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إياد بن لَقيط. وفي ٢/ ٢٢٨(٧١١٧) قال: حَدثني أَبي، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إياد بن لَقيط. وفي (٧١١٨) قال: حَدثني شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: حَدثنا عَبد المَلِك عُمير. وفي ٤/ ١٦٣(١٧٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العلاَء، أَبو كُرَيب الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن إدريس، قال: سَمعتُ ابن أَبْجَرَ. وفي (١٧٦٣٨) قال: حَدثنا العَباس الدُّوري، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن الشَّيباني. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (١٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إياد. وفي ٨/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٧) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد المَلِك بن أَبْجَرَ. وفي ٨/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٨/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٩٥٧٨) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو نُوح، عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن عَبد المَلِك بن عُمير. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إياد بن لَقيط.

سبعتهم (عَبد المَلِك بن سَعيد بن أَبْجَرَ، وعلي بن صالح، وسُفيان الثَّوري، وعُبيد الله بن إياد، وعَبد المَلِك بن عُمير، وقَيس بن الرَّبيع، وأَبو إِسحاق الشَّيباني) عَن إياد بن لَقيط السَّدُوسي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٣٧)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٦ و١٢٠٣٧)، وأَطراف المسند (٨١٦٨ و٨١٦٩ و٨١٧٠ و٨١٧١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٤٠-١١٤٣)، وابن الجارود (٧٧٠)، والطبراني ٢٢/ (٧١٤-٧٢٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٧ و٣٤٥، والبَغَوي (٢٥٣٤ و٣٠٩٠ و٣٠٩١ و٣٦٥٧).

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٧٦٣١): اسم أَبي رِمثَة رِفاعَة بن يَثْربي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَديث عُبيد الله بن إِياد، وأَبو رِمثَة التَّيمي اسمُه حَبيب بن حَيَّان، ويُقال: اسمُه رِفاعَة بن يَثْربي.

ـ وقال أَيضًا: هذا أَحسنُ شيءٍ رُوي في هذا الباب، وأَفسر، لأَن الروايات الصَّحيحة أَن النَّبي ﷺ، لم يبلغ الشَّيْب، وأَبو رِمثَة اسمُه رِفاعَة بن يَثْربي التَّيمي.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسم أَبي رِمثَة: رِفاعَة بن يَثْربي التَّيمي تَيم الرِّباب، ومَن قال: إِن أَبا رِمثَة هو الخَشخَاش العَنبَري فقد وَهِم.

***

١٢٤٧٢- عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُنْقِذٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ:

«انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَقِينَاهُ، فَقَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، هَذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لاَ يُشْبِهُ النَّاسَ، فَإِذَا رَجُلٌ لَهُ وَفْرَةٌ، وَبِهَا رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لأَبِي: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: هَذَا وَالله ابْنِي، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، لِحَلِفِ أَبِي عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقْتَ، أَمَا إِنَّكَ لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، قَالَ: وَتَلاَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٢/ ٢٢٧(٧١١٤) قال: حَدثني شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن إِبراهيم التُّسْتَري، قال: حَدثنا صَدقة بن أَبي عِمران، عَن رجل، هو ثابت بن مُنقذ، فذكره[1].

***

١٢٤٧٣- عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ يَبْلُغُ كَتِفَيْهِ، أَوْ مَنْكِبَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٣٨)، وأَطراف المسند (٨١٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي، في «معجم الصحابة» (٤٩٤ و٦٩٨).

شَكَّ أَبُو سُفْيَانَ[1].

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ١٦٣(١٧٦٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي. وفي (١٧٦٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حَسان الأَزرق.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، ومُحمد بن حَسان) عَن أَبي سُفيان الحِميري، سَعيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الضَّحاك بن حُمْرَة، عَن غَيلان بن جامع، عَن إِياد بن لَقيط، فذكره[2].

* * *

١٢٤٧٤- عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدُ الـمُعْطِي الْعُلْيَا، أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ، وَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ بَنُو يَرْبُوعٍ، قَتَلَةُ فُلاَنٍ، قَالَ: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى».

وَقَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ: «دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الـمُعْطِي الْعُلْيَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، وَيَقُولُ: يَدُ الـمُعْطِي الْعُلْيَا، أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ، قَالَ: فَدَخَلَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ النَّفَرُ الْيَرْبُوعِيُّونَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلاَنًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى، مَرَّتَيْنِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ رَبِيعةَ يَخْتَصِمُونَ فِي دَمٍ، فَقَالَ: الْيَدُ الْعُلْيَا، أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ، قَالَ: فَنَظَرَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ أَبَا رِمْثَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنِي، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ ... وَذَكَرَ قِصَّةَ الْخَاتَمِ».

---

(١) لفظ (١٧٦٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٣٩)، وأَطراف المسند (٨١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٢٦)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٣٨.

(٣) لفظ (٧١٠٥).

(٤) لفظ (١٧٦٣٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٦(٧١٠٥) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، أَبو قَطَن، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا الـمَسعودي. وفي (٧١٠٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٤/ ١٦٣(١٧٦٣٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وعَبد الـمَلِك بن عُمير) عَن إِياد بن لَقيط، فذكره[1].

***

١٢٤٧٥ - عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ رَبيعة يَخْتَصِمُونَ فِي دَمِ الْعَمْدِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ، قَالَ: فَنَظَرَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا أَبَا رِمْثَةَ؟ فَقُلْتُ: ابْنِي، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلُ بَعْرَةِ الْبَعِيرِ، أَوْ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ، فَقُلْتُ: أَلاَ أُدَاوِيكَ مِنْهَا يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُطَبِّبُ؟ فَقَالَ: يُدَاوِيهَا الَّذِي وَضَعَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٦(٧١٠٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن عاصم، فذكره[2].

- فوائد:

- عاصم؛ هو ابن بَهدلة، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد الـمُؤَدِّب.

- أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧١٣)، من طريق حَجاج بن مِنهال، عن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم ابن بَهدلة، به.

***

(١) المسند الجامع (١٢٤٤٠ و١٢٤٤١)، وأَطراف المسند (٨١٦٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٤٤٢)، وأَطراف المسند (٨١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٤٤)، والطبراني ٢٢/ (٧١٣).

• أَبو رُهم الغِفَاريُّ

اسمه كُلثوم بن الحُصين، سلف حديثه في حرف الكاف.

* * *

• أَبو رُهم السَّمعي

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المراسيل.

ـ قال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: أَبو رُهم السَّمَعي، مِصريٌّ، لَيس له صُحبَةٌ. «سؤالاته» ١/ (٦٥٣).

* * *

٧١١- أَبو رَيحانة الأَزديُّ[(١)]

١٢٤٧٦- عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، الْهَيْثَمِ بْنِ شَفِيٍّ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُسَمَّى أَبَا عَامِرٍ، رَجُلٌ مِنَ الـمَعَافِرِ، لِيُصَلِّيَ بِإِيلِيَاءَ، وَكَانَ قَاصُّهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ: فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الـمَسْجِدِ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ عَشْرَةٍ: عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ الـمَرْأَةِ الـمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الأَعْلاَمِ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِثْلَ الأَعَاجِمِ، وَعَنِ النُّهْبَى، وَرُكُوبِ النُّمُورِ، وَلُبُوسِ الْخَاتَمِ، إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٤(١٧٣٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٩) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الرَّملي الهَمداني. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٩٣١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، وأَبو الأَسود، النَّضر بن عَبد الجَبَّار.

أَربعتهم (يَحيَى بن غَيلان، ويَزيد بن خالد، وعَبد الله بن عَبد الحَكم، والنَّضر بن عَبد الجَبَّار) عَن الـمُفَضل بن فَضالة، عَن عَياش بن عَباس القِتباني، عَن أَبي الحُصين، الهَيثم بن شَفِي، فذكره.

- في رواية النَّسائي: «عَن أَبي الحُصين، الهَيثم بن شَفِي، وقال أَبو الأَسود: شُفَي».

- قال أَبو داوُد: الذي تَفَرَّد بِه مِن هذا الحَدِيث خبَر الخاتم.

---

(١) قال البُخاريُّ: شَمعون، أَبو رَيحانة، الأَنصاري، ويُقال: قُرشيٌّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٤.

- وقال المِزِّي: شَمعون بن زَيد بن خنافة، أَبو رَيحانة الأَزديُّ، حَليف الأَنصار، ويُقال له: مَولَى رَسول الله ﷺ، ويُقال: شَمغون، بالغين الـمُعجَمة، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٦١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٤١).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٩٧(١٧٨٨٧) و٧/ ٥٨(٢٢٧٦٥) و٨/ ٣٠٥ (٢٥٧٥٢). وأَحمد ٤/ ١٣٤(١٧٣٤٢). والدَّارِمي (٢٨١٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد. و«ابن ماجة» (٣٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان) عَن زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني يَحيى بن أيوب، عَن عَياش بن عَباس الحِميَري، عَن أَبي حُصين الحَجْري، عَن أَبي عامر الحَجْري، عَن أَبي رَيحانة، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ كَرِهَ عَشْرَ خِصَالٍ: الْوَشْرَ، وَالنَّتْفَ، وَالْوَشْمَ، وَمُكَامَعَةَ الرَّجُلِ الرَّجُلَ، وَالـمَرْأَةِ الـمَرْأَةَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، وَالنُّهْبَةَ، وَرُكُوبَ النُّمُورِ، وَاتِّخَاذَ الدِّيبَاجِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا أَسْفَلَ فِي الثِّيَابِ، وَفِي الـمَنَاكِبِ، وَالْخَاتَمَ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ عَشْرِ خِصَالٍ: مُكَامَعَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَمُكَامَعَةِ الـمَرْأَةِ الـمَرْأَةَ فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالنَّتْفِ، وَالْوَشْمِ، وَالنُّهْبَةِ، وَرُكُوبِ النُّمُورِ، وَاتِّخَاذِ الدِّيبَاجِ هَاهُنَا عَلَى الْعَاتِقَيْنِ، وَفِي أَسْفَلِ الثِّيَابِ»[2].

- قال عَبد الله الدَّارِمي: أَبو عامر شَيخ لهم، والمكامعة: المضاجعة.

- في رواية: أَبي بَكر بن أَبي شَيبة: «عن عامر الحجري».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٥(١٧٣٤٦) قال: حَدثنا عَتاب. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٩٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان.

كلاهما (عَتاب بن زياد، وحِبَّان بن مُوسَى) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح، قال: أَخبَرني عَياش بن عَباس القِتباني، عَن أَبي الحُصين الحَجْري، أَنه أَخبَره، أَنه وصاحبٌ له يَلْزَمَانِ أَبا رَيحانة، يَتعلمان مِنه خيرًا، قال: فحضر صاحبي يومًا ولم أَحضُر، فأَخبَرني صاحبي، أَنه سَمع أَبا رَيحانة يَقولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٤٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَرَّمَ عَشْرَةً: الْوَشْرَ، وَالْوَشْمَ، وَالنَّتْفَ، وَمُكَامَعَةَ الرَّجُلِ بِالرَّجُلِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، وَمُكَامَعَةَ الْمَرْأَةِ بِالْمَرْأَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ، وَخَطَّيْ حَرِيرٍ عَلَى أَسْفَلِ الثَّوْبِ، وَخَطَّيْ حَرِيرٍ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ، وَالنَّمِرَ، يَعني جِلْدَةَ النَّمِرِ، وَالنُّهْبَةَ، وَالْخَاتَمَ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ الحَجْرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ يَلْزَمَانِ أَبَا رَيْحَانَةَ، يَتَعَلَّمَانِ مِنْهُ خَيْرًا، قَالَ: فَحَضَرَ صَاحِبِي يَوْمًا وَلَمْ أَحْضُرْ، فَأَخْبَرَنِي صَاحِبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَرَّمَ الْوَشْرَ، وَالْوَشْمَ، وَالنَّتْفَ»[2].

- ولم يُسَمِّ صاحبه.

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٣٤(١٧٣٤٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَياش بن عَباس، قال: حَدثني أَبو الحُصين، عَن أَبي رَيحانة، صاحبِ النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْخَاتَمِ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ».

- لَيس فيه: «عامرًا الحَجْري».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٩٣٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الحُصين الحَجْري، أَن أَبا رَيحانة قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٣٤١).

(٣) وقع متن هذا الحَديث في المجتبى هكذا: «عَن أَبي الحُصين الحِميَري، عَن أَبي رَيحانة، قال: بَلَغَنَا أَن رسولَ الله ﷺ، نَهَى عَن الوشر، والوشم» والصواب ما أَثبتناه، وأَن قوله: «بلغنا» لَيس في هذه الرواية، بل في رواية قُتيبة التي تليها مباشرةً، فاختلط الأَمر على الناسخ، وقد صوبناه عَن «السُّنن الكُبرى»، و«تُحفة الأشراف».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٤(١٧٣٤٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٩٣٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجاج، وقُتيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الحُصين الحِميَري، عَن أَبي رَيحانة، أَنه قال:

«بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ، وَالنَّتْفِ، وَالْـمُشَاغَرَةِ، وَالْـمُكَامَعَةِ، وَالْوِصَالِ، وَالْـمُلاَمَسَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوَشْرِ، وَالْوَشْمِ».

- رواه هنا أَبو ريحانة، عَمَّن بَلَّغَه[2].

***

١٢٤٧٧- عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبْرَهَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ الْجَنَّةَ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِجِلاَنِ[3] سَوْطِي، وَشِسْعِ نَعْلِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكِبْرِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ».

يَعني بِالْجِلاَنِ[3]: سَيْرَ السَّوْطِ، وَشِسْعَ النَّعْلِ[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٣(١٧٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٤/ ١٣٤ (١٧٣٣٩) قال: حَدثنا عِصام بن خالد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٤٤)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣٩)، وأَطراف المسند (٨١٧٣ و٨١٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٧٧.

(٣) المراد بالجِلاَن هنا غلظ سير السوط، فقد جاء في «النهاية» بأَن جُلّة السوط غلظُه، وقد جعل الخطابي «جِلاَن» من خطأ الرواية، والصواب: «جِلاَز» آخره زاي، وهو السير الذي يشد في طرف السوط، وقيل: مقبض السوط. انظر: «غريب الحَدِيث» للخَطابي ١/ ٤٦٧، و«النهاية في غريب الحَدِيث» لابن الأَثير ١/ ٢٨٦.

(٤) لفظ (١٧٣٣٩).

كلاهما (أبو الـمُغيرة الخَولاني، وعِصام بن خالد) عَن حَرِيز بن عُثمان، قال: سَمعتُ سَعد بن مَرثَد[1] الرَّحَبي، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن حَوشب يُحدِّث، عَن ثَوبان بن شَهر الأَشعَري، قال: سَمعتُ كُرَيب بن أَبرهة، وهو جالس مع عَبد الـمَلِك على سريره بِدَير الـمُرَّان، وذَكر الكِبر، فقال كُرَيب، فذكره[2].

***

١٢٤٧٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ، يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكَرَمًا، فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٤(١٧٣٤٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٣٩) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى.

كلاهما (حُسين، ومُجاهد) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا حُميد الكِندي، عَن عُبادة بن نُسَي، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٥٥، وقال: لا أُراه إِلا مُرسلًا.

***

---

(١) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٧٤٠)، وطبعة الرسالة: «سَعيد بن مَرثَد»، والمثبت عَن طبعَتَي عالم الكتب والمكنز.

قال الحُسيني: سَعد بن مَرثَد الرَّحَبي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَوشب، وعنه حَريز بن عُثمان، ويُقال: سَعيد، وهو الصَّواب. «الإِكمال» ١/ ١٦٢.

وقال ابن حَجَر: سَعيد بن مَرثَد الرَّحَبي، رَوَى عَن: حَريز بن عُثمان، وعَبد الرَّحمَن بن حَوشب. ويُقال: اسمُه سَعد، بسكون العين. «تعجيل المنفعة» ١/ ٥٨٩.

(٢) المسند الجامع (١٢٤٤٥)، وأَطراف المسند (٨١٧٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٢٤٤٦)، وأَطراف المسند (٨١٧٤)، والمقصد العلي (١٠٧٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٤٤٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٦٩).

١٢٤٧٩- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ التُّجِيبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ يَقُولُ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ لَيْلَةً، فَلَقَدْ رَأَيت الرَّجُلَ يَحْفِرُ الْحُفْرَةَ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِيهَا، وَيَضَعُ تُرْسَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ لَهُ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَبُو رَيْحَانَةَ، فَدَعَا لِي بِدُونِ مَا دَعَا لِلأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَعْيُنٍ: عَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ، أَوْ دَمَعَتْ، مِنْ خَشْيَةِ اللهِ».

وَسَكَتَ مُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْرٍ عَنِ الثَّالِثَةِ، فَلَمْ يَذْكُرْهَا(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، فَأَتَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَرَفٍ فَبِتْنَا عَلَيْهِ، فَأَصَابَنَا بَرْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى رَأَيْتُ مَنْ يَحْفِرُ فِي الأَرْضِ حُفْرَةً يَدْخُلُ فِيهَا، وَيُلْقِي عَلَيْهِ الْحَجَفَةَ، يَعني التُّرْسَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنَ النَّاسِ نَادَى: مَنْ يَحْرُسُنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَأَدْعُو لَهُ بِدُعَاءٍ يَكُونُ فِيهِ فَضْلاً؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ فَتَسَمَّى لَهُ الأَنْصَارِيُّ، فَفَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدُّعَاءِ، فَأَكْثَرَ مِنْهُ، قَالَ أَبُو رَيْحَانَةَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنَا رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ هُوَ دُونَ مَا دَعَا لِلأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ، أَوْ بَكَتْ، مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ».

وَقَالَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ أُخْرَى ثَالِثَةٍ» لَمْ يَسْمَعْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سُمَيْرٍ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، فَسَمِعَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ».

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد.

قَالَ: وَقَالَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا.

قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ ذَاكَ: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ الله، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ دَمَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ الله، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ، وَسَمِعْتُ بَعْدُ أَنَّهُ قَالَ: حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ الله»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٥٠(١٩٨٩٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٤/ ١٣٤ (١٧٣٤٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«الدَّارِمي» (٢٥٥٣) قال: أَخبَرنا القاسم بن كَثير. و«النَّسائي» ٦/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٤٣١٠) قال: أَخبَرنا عِصمة بن الفَضل، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي «الكُبرى» (٨٨١٨) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن وَهب.

ثلاثتهم (زَيد، والقاسم، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَبد الرَّحمَن بن شُريح، عَن أَبي الصَّباح، مُحمد بن سُمير الرُّعَيني، عَن أَبي علي التُّجيبي، فذكره[3].

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وعِصمة بن الفَضل: «عَن أَبي علي التُّجيبي».

وفي رواية الدَّارِمي: «عَن أَبي علي الهَمْداني».

وفي رواية ابن وَهب: «عَن أَبي علي الجَنْبي».

- وفي رواية أَحمد: «سَمِعتُ أَبا عامر التُّجيبي، قال أَحمد بن حَنبل: وقال غيرُه، يَعني غيرَ زَيد: أَبو عليٍّ الجَنْبي».

- وفي رواية النَّسائي ٦/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٤٣١٠): «مُحمد بن شُمير الرُّعَيني».

***

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٨١٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٤٤٧)، وتحفة الأشراف (١٢٠٤٠)، وأَطراف المسند (٨١٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٧.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٢٥ و٢٣٢٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٧٤١)، والبَيهَقي ٩/ ١٤٩.